Dalia
داليـة

التقرير السنوي 2021

لأن العطاء المجتمعي هو كنزنا الوطني

المحتوى:

عام العدوان والأمل	3
بيتي الجديد: مؤسسة دالية	5
مزادٌ مجتمعيٌ بامتياز	6
البرامج والمشاريع المجتمعية	
مخيم العطاء المجتمعي الأول: استعادة روح مخيمات التطوع والعونة	9
مجاورة النساء «حرفة وتاريخ»	15
بأصواتهن: برنامج نساء تدعم النساء وأثره الفعّال في غزة	22
برنامج الساحة	24
بيت الكرمة كجزء من برنامج الساحة- دفء الماضي، وحُضن المجتمع	24
لنشاهد فيلماً: ثورة غير محكية-السيادة الغذائية في فلسطين	27
المنح الموزعة	28
المؤشرات	36
عائلة دالية	37

عام العدوان والأمل

عايشة منصور-رئيسة المجلس

شهد العام الماضي أحد أعنف الاعتداءات على الفلسطينيين في فلسطين. ففي القدس، قوبلت المقاومة الفلسطينية للقمع وتقلص مساحة المجتمع المدني باعتداءات عنيفة ومزيد من القمع من قبل الاحتلال الإسرائيلي. فيما شهدت غزة هجوما عسكريا مكثفاً خلف مئات القتلى والجرحى. واجه الفلسطينيون في الضفة الغربية الذين يقاومون المزيد من الاستعمار لأراضيهم اعتداءات من قبل الجيش الإسرائيلي والمستعمرين الإسرائيليين، كما انتفض إخواننا وأخواتنا الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية التاريخية لعام 1948 ضد النظام الصهيوني التمييزي، مطالبين بالمساواة في الحقوق والكرامة. يطالب الفلسطينيون في جميع أنحاء فلسطين بالعدالة الاجتماعية والحق في الصحة والرفاهية في بلدهم.

وفي هذا السياق، حشد الناس في جميع أنحاء العالم تضامنًا مع الفلسطينيين لدعم مجتمع مدني قوي يمكنه قيادة تنميته الخاصة. تبرع أصدقاؤنا المتضامنون بسخاء لمختلف الصناديق المجتمعية التي استضافتها دالية، وخاصة صندوق القدس. أعاد أحد أصدقاؤنا المتطوعون تنشيط صندوق غزة الذي نظم حملات تمويل جماعي والتواصل مع مؤيدين آخرين. كما حشدت لجنتنا المجتمعية من صندوق مزرعة أم سليمان الموارد لدعم تجارب مماثلة في الاقتصاد المحلي للسيادة الغذائية في غزة. اجتمع أعضاء مجلس إدارة دالية مع صندوق روى أيضًا لتطوير صندوق مشترك لدعم المجتمعات المحلية التي تقود تنميتها. العمل والعطاء المجتمعي قوي ونشط ويهدف إلى تغيير القوى وضمان التنمية التي يقودها المجتمع.

نعمل حاليًا على تطوير خطتنا الاستراتيجية للسنوات الخمس القادمة. تتمثل إحدى أولوياتنا الرئيسية في الاستمرار في بناء وتطوير الصناديق المجتمعية لضمان الموارد الكافية لدعم المجتمعات المحلية التي تعمل من أجل مجتمع عادل.

إن ضمان كفاية هذه الموارد يعد أمرًا في غاية الأهمية اليوم حيث يتضاءل التمويل غير المقيد والمشروط من المانحين، ومساحة المجتمع المدني آخذة بالتقلص. على مدى السنوات الخمس المقبلة، نهدف أيضًا إلى زيادة تطوير برنامج الساحة، عبر توفير مساحة لمجتمعنا المحلي للالتقاء والتعلم والتبادل. ويهدف برنامج الساحة أيضًا إلى العمل كمشروع مجتمعي يسعى لتوليد الموارد (المالية وغير المالية) لدعم دالية وبرامج المنح بقيادة المجتمع. من خلال صناديق المجتمع والساحة، حيث نهدف إلى تقديم بديل للمساعدات الخارجية كبيرة الحجم، حيث يتم حشد المصادر المحلية لدعم المجتمع المدني في قيادة التنمية الخاصة به.

أود أن أشكركم على دعمكم المستمر لعملنا في دالية لتطوير مجتمع عادل من خلال حشد الموارد لدعم التنمية الصامدة التي يتحكم فيها المجتمع.

تحياتي،

عايشة منصور

بيتي الجديد: مؤسسة دالية

سمر عوَّاد -المديرة التنفيذية

في نهاية عام 2021، بدأت منصبي الجديد كمديرة تنفيذية لدالية بعد سنوات عديدة من الخبرة في العمل في المؤسسات المختلفة في فلسطين وخارجها، لا سيما في مجال العلاقات الدولية والتنمية البشرية والسياسية والاجتماعية وتمكين المجتمع.
أنا مسرورة لتطبيق خبرتي وأيديولوجيتي الشخصية في مؤسسة مجتمعية مثل دالية، والتي تعطي معنى لتمكين المجتمع من خلال العطاء المجتمعي.

أحد الأسباب الرئيسية التي دفعتني للانضمام إلى دالية، هو اعتقادي بوجود إمكانية ولادة جديدة للعمل التطوعي الفلسطيني الحقيقي في هذا المكان، والمساواة المجتمعية، والتي لطالما كانت موجودة، خاصة خلال الانتفاضة الأولى، ولكنها حالياً مهددة بالاختفاء.

أنا متحمسة أيضًا لتطبيق معرفتي وأبحاثي حول المطبخ الفلسطيني المحلي، حيث إن إحدى ركائز دالية الرئيسية نحو نهج تنمية المجتمع هو التركيز على البُعد الثقافي، لا سيما في الحفاظ على معرفتنا وتقاليدنا في العطاء المجتمعي، وكيف أن المطبخ الفلسطيني دائما يدور حول العطاء: عطاء الأرض، وعطاء الروح عند تحضير الطبق.

ما زلت أتعلم الكثير عن دالية، ومع الفريق المبدع، أنا مستعدة لتبني هذا التحدي الجديد في مسيرتي المهنية بثقة، وذلك لخدمة المجتمع الفلسطيني بشكل أفضل. كونوا على اطلاع على المطابخ المؤقتة (مطابخ يتم تخصيصها لعمل وجبة معينة وإدارة حوار مجتمعي لمرة واحدة) العام المقبل.

مزادٌ مجتمعيٌّ بامتياز

فادية سلفيتي-متطوعة في لجنة مزاد التغيير

لماذا وما الذي يدفع أهلنا الاهتمام والانخراط بدعم مبادرات خلّاقة ومن صلب الواقع المعاش مادياً ومعنوياً وتقنياً؟ قبل فترة وجيزة احتضن أهلنا مزادًا لدعم مبادرتين إحداهما من القدس باسم تطبيق المسعف، والأخرى من قطاع غزة باسم «دورها بتحلو»، تم اختيارهما بعناية من قبل لجنة محكّمة - والتي راجعت مجموعة جيدة من طلبات لمبادرات كانت قد وصلت مؤسسة دالية بهدف الحصول على الدعم المجتمعي لتطوير هاتين المبادرتين ضمن رؤية أصحابها، وذلك ضمن حدث سنوي تنظمه دالية باسم مزاد التغيير، حيث يقوم المجتمع المحلي بدعم المبادرات بشكل مباشر من خلال حشد تبرعات حية.

ويقوم تطبيق المسعف بتقديم خدمات طبية من خلال تحديد موقع المواطن من خلال تقنية تحديد المواقع GPS. أما مبادرة «دورها بتحلو» تتمحور حول إعادة تدوير المخلفات بأنواعها المختلفة وتحويلها لعمل فني جميل يتم عرضه في السوق المحلي في غزة.

تألق صاحب وصاحبة المبادرتين خلال عرض تصوراتهم أمام مجموعة من المهتمين بتوفير الدعم المادي والمعنوي والتقني للمبادرتين ضمن الإمكانيات المتاحة. تميزت مبادرة «دورها بتحلو» من قطاع غزة عند عرضها التي أسستها خلال فترة وجيزة وتمكنت من الإجابة على الأسئلة التي طرحها عليها المهتمون بدعم المبادرة، وفي زمن قياسي، تقدم عدد من الأفراد بتقديم التبرع المادي لمشروعها التجاري الصغير، التي طالما حلمت بتحقيقه وبموارد مالية محدودة جداً. إن إصرار صاحبة المبادرة، عطاف، وقدرتها على تحمل الصعاب التي واجهتها جعلت من مشروعها الصغير نموذجًا يمكن أن يحتذى به. أما فادي صاحب المبادرة الثانية، والذي بادر إلى تأسيسها قبل جائحة كورونا، فقد لاقت اهتماماً من قبل الحضور كونها تساهم في حل معضلة أهلنا في القدس خلال الحصول على خدمات طبية طارئة، خاصةً الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن مركز المدينة ويصعب عليهم الحصول عليها لأسباب نعرفها جميعاً.

إننا نتوق إلى تغيير جزء من واقعنا المتعلق باعتمادنا شبه الكلي على الدعم الخارجي المشروط والمبني على رغبات وأولويات الممولين والمانحين، وغيره من أشكال الدعم الأخرى لتحقيق أحلامنا الصغيرة منها والكبيرة، وخصوصاً بعد توقيع اتفاقية أوسلو، وبعد أن تجاهلنا كليا أهمية ما نمتلكه من موارد متنوعة ووجدنا أن حل مشاكلنا، يأتي حصراً من الخارج بكل أطيافه. نعم، نتوق للخروج من الفخ الذي وقعنا فيه، واستسلمنا

له لسنوات طويلة، كي نمسك بزمام أمورنا من جديد ونعالج قضايانا الصغيرة منها والكبيرة بأنفسنا .

نعم نحن بحاجة لإعادة الاعتبار لرؤيا وأدوات امتلكناها وعايشناها ومارسناها سابقاً، آخذين بعين الاعتبار معطيات واقعنا الجديد وكل تحدياته . لقد سبقت مؤسسة دالية غيرها من المؤسسات باستحضار وإعادة إحياء نماذج عطاء مجتمعية تفتح آفاق للإيمان بأنفسنا من جديد وقدرتنا على المساهمة بتغيير الواقع المُعاش، من خلال تصميم نماذج وتجريبها وتفعيلها على أرض الواقع بمشاركة أهلنا ومجتمعنا بشكل مباشر وشفاف وواقعي في نفس الوقت.

أهلنا يدركون جيدا أننا نستطيع أن نمسك دفة التغيير بعونهم ودعمهم ومشاركتهم الفعّالة، وخاصة في الأوقات الصعبة وخلال الأزمات. لقد تحدثوا معنا

حول أهمية الاستمرار بتنظيم هده الفعاليات الداعمة لمبادرات مجتمعية وعن رغبتهم بضرورة تطوير نماذج عطاء مجتمعي وتعميم التجربة ونشرها قدر الإمكان.

مخيم العطاء المجتمعي الأول ... استعادة روح مخيمات التطوع والعونة

لينا إسماعيل - مسؤولة برامج مجتمعية | عالية الروسان - منسقة ميدانية
جورجيت رزق الله - منسقة ميدانية | سجى شامي - مسؤولة برامج مجتمعية

بالنسبة لأي مجتمع حي، ينمو - وفي حالتنا الفلسطينية - يناضل تحت احتلال استعماري له انعكاساته الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية، والثقافية، والفكرية، تتمظهر مساحة التعلم المجتمعي التشاركي المبني على التجارب المُعاشة كواحدة من أهم مجالات ابتكار معرفة غنية أصيلة مبنية على التجربة، حيث نسل أدواتنا العلمية والمعرفية من نسيج الواقع المعاش. فمصطلح العونة ليس وليد أيديولوجية تنموية تم اسقاطها خارجياً، بل هي متأصلة في المجتمع الفلسطيني بكافة أطيافه. وقد تجلت بمظاهر مختلفة وفقا للتطورات السياسية التي تطرأ على الشارع. فعلى سبيل المثال لا الحصر، انبثقت اللجان الشعبية إبان الانتفاضة الاولى، بأدوار مختلفة، ومن هنا جاءت فكرة عقد مخيم العطاء المجتمعي الأول، كمساحة جامعة للشباب الفلسطيني: حرة، وتشاركية. وسعينا أن تكون آمنة لضمان التفاعل والمشاركة ومرحبة بالدعم المتبادل والتواصل والتعاون، غنية بالمحتوى المرتبط باحتياج الشباب الذي يعمل من أجل تغيير مجتمعي جذري، حيث تظلل الرؤية النظرية للتنمية المجتمعية الشاملة وهي الاقتصاد المحلي، والبيئي، والاجتماعي، والثقافي، المساحة العملية التفاعلية في قلب المخيم.

استعادة روح مخيمات التطوع والعونة

نحن نسعى من خلال محاولة العودة إلى جذور فكر العمل التطوعي المجتمعي في فلسطين، تاريخياً وقيمياً، مستمدين منها الإلهام، لإعادة موضعة التطوع والعطاء المجتمعي كمسار منتج وقيمة بحد ذاته داخل عملية التنمية، وإعادة الثقة بالدور الفاعل للمجتمع وحقه في القرار بالتوجه التنموي الملائم لاحتياجاته في ظل السياق الاستعماري، بالإضافة إلى استعادة مكانة وغنى الموارد المحلية من طاقات بشرية ومادية، وحشدها بحيث تصبح التنمية مشروع انعتاق الإنسان الفلسطيني من خلال إقامة بنى إنتاجية وثقافية واجتماعية تكاملية في منحى عن التمويل الأجنبي، المشروط تارة، والبعيد عن احتياجاتنا وقيمنا تارة أخرى.

يأتي عقد مخيم العطاء المجتمعي الأول ليعكس رؤية مؤسسة دالية المجتمعية ضمن منهجيتها العاملة مع قاعدة المجتمع المحلي التي هي مصدر العمل والشراكة واتخاذ القرار، ولتعكس أيضا بذلك النمط غير التقليدي الذي يتم العمل عليه ويرتكز على تحقيق التشارك في المعارف والمهارات وليس إسقاطها وتلقينها للمجموعات المختلفة، بالإضافة إلى التركيز على حشد المجتمع وموارده ومكوناته ومؤسساته ومجموعاته الشبابية، لتساهم في تحقيق ثقافة العطاء المجتمعي وهي المساندة من خلال التكافل والتعاون بين مختلف الفئات في المجتمع وبناء الشراكات المبنية على القيم والتوجهات المشتركة واستنهاض مفاهيم العمل التطوعي الأصيل (العونة).

حول المخيم

تم تطوير المخيم بطريقة تتواءم وبشكل عملي مع ما تحمله منهجية دالية المستمدة من القيم والمبادئ التي تتبناها، والتي تتمثل في حق الشعب الفلسطيني في قيادة عجلة التنمية المرجوة اعتماداً على الموارد المحلية والعطاء المجتمعي، حيث حرص القائمون على المخيم أن تُدرس المفاهيم بشكل تطبيقي بداية لعكس تجربة دالية العملية في حشد الموارد المحلية، الحشد المجتمعي، والعطاء، والمتمثلة بالبرامج والمبادرات المختلفة مع المجتمع، وأيضا بتطبيق هذه المفاهيم على أرض الواقع. وتم التركيز في تصميم مخيم العطاء المجتمعي الأول على خلق مساحة للتواصل الإنساني وأهمية ترسيخ الثقة والعلاقات الاجتماعية وغير الرسمية والتي لها أكبر الأثر في التأسيس لشبكة إسناد شعبية للمبادرات المجتمعية المختلفة، وكسر الحواجز الجغرافية والاجتماعية التي خلقتها عوامل عديدة، أبرزها تلك المتعلقة بالاستعمار الذي عمد إلى عزل مناطق الوطن على مختلف الأصعدة، المادية منها والمعنوية.

جمع المخيم ٥٢ شاب وشابة، ممثلين لـ٣٢ مبادرة مجتمعية شبابية ونسائية من عموم مناطق

الضفة الغربية، ومختلف الاهتمامات والتوجهات، ممن يسعون لاستنهاض مجتمعهم، من خلال طبيعة مبادراتهم وتنوعها في المجالات الفنية، والثقافية، والتعليمية، والزراعية، والتعاونية. اجتمع الشابات والشباب القادمات/ين من مدن وأرياف جنين ونابلس وطولكرم ورام الله وبيت لحم والخليل وأريحا والأغوار في جو حاضن مرحب، أطلق العنان لطاقاتهم/ن وإظهار أجمل ما فيهم/ن من روح التعاون والألفة والإبداع، حيث عقد المخيم في مركز جبل النجمة للتأهيل في فلسطين، الواقع على هضبة جبل النجمة، في قرية سردا، والذي يساهم في تأمين حياة كريمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية عبر تقديم خدمات التأهيل والتدريب والدمج والتفعيل المجتمعي على أساس المحبة، والكرامة، والعدالة، والمساواة. كما يوفر مساحات تعلمية واجتماعية جميلة في مرافقه الداخلية والخارجية في الطبيعة.

المواضيع والمحاور

تناول المحتوى النظري مواضيع راهنة في العمل المجتمعي بدءاً من معنى **العطاء المجتمعي** ومفهومه، حيث تم تناول موضوع التمويل الخارجي المشروط وأثره على المجتمع الفلسطيني، واستعرض تجربة دالية واتحاد الشباب الفلسطيني في التحول من الاعتمادية الكلية إلى الجزئية، بالإضافة إلى فتح المجال للمجموعات لمشاركة تجربتها في هذا الموضوع.

حول **الاقتصاد الاجتماعي** طرح الأستاذ عصمت قزمار مفهوم الاقتصاد الاجتماعي وعن معنى **اقتصاد التضامن** وأهميته في السياق الفلسطيني، وعرض السيد رامي مسعد نماذج تشاركية للعمل المجتمعي مثل العمل التعاوني، وعن أهمية المشاركة السياسية من خلال منظومة الحقوق والواجبات قدم الأستاذ أبي عابودي عرضا عن تجربة المواطنة في السياسة وتفاعلاتها المجتمعية من خلال حوارية **الحق في التعبير والمشاركة**.

وفي موضوع **السيادة الغذائية والزراعة البيئية**، قدم الأستاذ سعد داغر عرضا لمفهوم السيادة الغذائية وأهمية تبنيها في القطاع الزراعي، بالإضافة إلى مبادئ وفلسفة الزراعة البيئية وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والوطنية، كما تم تناول العلاقة بين الثقافة والفن ودورهما في العمل المجتمعي، في حوارية **تسخير الموارد المحلية والبشرية وتفعيلها للتغيير الاجتماعي** التي شاركتنا بها الأستاذة بترا البرغوثي.

من الجدير ذكره أن كل المتحدثين المختصين قدموا، من خلال مداخلاتهم، وقتهم وفكرهم تطوعا في المخيم، مما يشكل نموذجاً يحتذى به في التطوع وأهميته في العطاء المجتمعي.

كان نجاح المخيم أكبر من كونه أياما تدريبية، في هذه الأيام القليلة تشكل ما يشبه مجتمعاً صغيراً يضم حوالي خمسين شاباً وشابةً من مناطق مختلفة من فلسطين، لم تكن لتجمعهم الصدف في مكان واحد. لقد كانت تجربة مخيم العطاء المجتمعي الأول مهمة وضرورية بالنسبة لنا كفريق عمل في مؤسسة دالية المجتمعية للعمل بشكل مباشر مع الشباب الفلسطيني المُبادر، للتعرف عليهم عن قرب، وعن الإمكانيات التي يغتني بها مجتمعنا. وكان للالتزام بالرؤية والتوجه التي تحملهما مؤسسة دالية دور في خلق محتوى تدريبي ذي رؤية تكاملية في العمل المجتمعي، حيث تضافرت الجهود والخبرات التي يضمها فريق العمل في تقديم تجربة تشاركية، تفاعلية، غنية. وهنا أبدى المشاركون/ات تقديرهم/ن للمحتوى النظري والتدريبي الذي قدم في المخيم، وعلاقته الوثيقة بالواقع الذي يعيشونه واحتياجاتهم، وأهمية استعادة دور العمل المجتمعي في تعزيز صمود شعبنا كما لبت اللجان الشعبية احتياج المجتمع الفلسطيني تاريخياً.

وما كان لهذه التجربة أن تكتمل لولا تطوع الضيوف المتحدثين والمؤمنين بقيم العطاء المجتمعي، والمواضيع الهامة التي قاموا بطرحها والتي تكاملت في النهج والتوجه نحو تنمية شمولية تحررية.

هذه أرضنا، مجتمعنا وتاريخنا، وهذه فرصتنا لكي نستعيد روح العمل والتعاون والتعاضد، أن نجرب، ونخطئ ونتعلم، ومن حاجاتنا الحقيقية أن ننسج الأهداف ومن قيمنا الأصيلة نستخرج الأدوات والطرق، لدينا تاريخ، دليلٌ منيرٌ في معنى أن نكون مجتمعاً متكاتفاً في سبيل استقلاله، معتمداً على موارده. منه نستلهم، في الحاضر نعمل، وإلى الغد ننظر.

يأتي هذا المخيم ضمن نشاط مشترك بين البرامج والمشاريع المجتمعية في مؤسسة دالية. ومن ضمنها مشروع «العطاء من أجل التغيير والذي يركز على حشد وتفعيل الموارد المحلية ودورها في تعزيز الانتماء وروح التعاون وصنع القرار التشاركي، بالإضافة إلى مشروع تمكين الشباب من خلال الاقتصاد المحلي مع مؤسسة دروسوس، والذي يخلق مساحة للشباب والشابات في المشاركة بعملية التنمية المجتمعية في فلسطين.

برنامج نساء تدعم النساء

يجمع هذا البرنامج النساء من أجل حشد الموارد المحلية لتحقيق مبادراتهن وأولوياتهن، وتقوم النساء بإدارة هذا البرنامج بأكمله، حيث يأتي القرار فيما يتعلق بإدارة المنح وصرفها، لمجموعات نسائية أو بشكل فردي، بمبادرات يستفيد منها المجتمع ككل. ويتضمن البرنامج خمس صناديق نسائية في ٤ محافظات في الضفة الغربية: أريحا، رام الله، طولكرم، وسلفيت. يتكون كل صندوق من مجموعات نسائية، وأفراد، وتعاونيات.

فيما يلي مقالات من فريق دالية تعكس الأنشطة والخبرات أثناء العمل مع عضوات الصناديق، والمبادرات التي قادتها النساء في عام ٢٠٢١.

مجاورة النساء «حرفة وتاريخ»

لينا إسماعيل-مسؤولة برامج مجتمعية

عالية الروسان-منسقة ميدانية

استمرارا لنهج التجاور في تجربة التعلم التشاركي، والذي يُقصد به اللقاء في مساحة حاضنة ومرحبة لتبادل المعرفة والخبرات من خلال التواصل والمشاركة، حريصات على الابتعاد عن نمطية مفهوم (تمكين النساء) التقليدي ومحدوديته، مؤمنات بغنى المعرفة الأصيلة التي تمررها النساء جيلا بعد جيل والمجدولة بدورهن النضالي الوطني، تبلورت رؤية مجاورة النساء (حرفة وتاريخ) ٢٠٢١.

جاءت مجاورة «حرفة وتاريخ» من الإيمان بضرورة استمرارية التعلم واكتشاف الخبرات والمهارات الجديدة، والغنى الذي تزخر به حرفنا وتراثنا الفلسطيني، وإمكانية إعادة انتهاجها وتطويرها بطرق جديدة وموائمة لعصرنا الحالي، مما له من دور في دعم خبرات النساء، وتعزيز وضعهن الاقتصادي، والاجتماعي.

هدفت المجاورة أيضا إلى تعميق المعرفة بالعلاقة بين العمل اليدوي والإنسان، بالإضافة إلى خصوصية العمل اليدوي في السياق النضالي النسوي الفلسطيني وأثره في تعزيز صمود شعبنا.

في سعينا لتجربة نموذج مختلف لتبادل الخبرة والتحريك المجتمعي، مدركات لأهمية بناء الثقة والعناية بالفرد والجماعة، وإيجاد بيئة تعاونية داعمة، منطلقات من الإيمان بقدراتنا ومواردنا كنساء وكمجتمعات، جاءت فكرة المجاورة، بوصفها مساحة آمنة يجتمع فيها النساء من الصناديق النسوية من مختلف المناطق، في فسحة تمكنهن من أن يكنّ أقرب الى أنفسهن في مسافة عن مهام الحياة وضغوطها، حيث يمكنهن التعبير عن أنفسهن بحرية، والتواصل بينهن حول أفكارهن ومشاعرهن، ومشاركة قصصهن وخبراتهن، في جو محفز على تقديم مساندتهن ودعمهن المتبادل، واكتشاف مهاراتهن. بالإضافة الى إتاحة الفرصة لهن لتعلم

مهارات وحرف تراثية مهمة بالنسبة لهن مثل تعلم حياكة سلال القش، والتي اخترن تعلمها في هذه المجاورة بناء على رغبتهن واحتياجهن.

التعلم

هدفنا في هذه المجاورة لتقديم تجربة تعلم تكاملية، بدءا من مفهوم العمل ومعناه إلى تطوير المهارات التقنية، انتهاءا بمهارات التسويق للمنتجات اليدوية، مرتكزين في عملية التعلم والإنتاج على أساس الاستثمار في الموارد المحلية، من خلال تعلم حرفة متسقة مع الطبيعة الفلسطينية، وتطوير أدوات المشاركات في مجال الأعمال من خلال التعرف على آليات جديدة لتسويق منتجاتهن، والتواصل مع المجتمع من خلال الإنتاج الذي يقدمنه، كل هذا في فسحة جميلة آمنة وخاصة، تتيح لهن التفاعل بحرية، وتضمهن في مجموعة موحدة لخلق التجانس في إيقاعهن الخاص، وتسمح للتضامن الأنثوي الرحمي بالازدهار.
يسعدنا هنا مشاركتكم/ن في مجريات المجاورة واتساقها مع ما تقدم:

العلاقة بين العمل اليدوي والانسان

حاولنا في مجاورة النساء: حرفة وتاريخ 2021، إلى إعادة التفكير في العلاقة بين الإنسان وعمله اليدوي، وذلك من خلال التركيز على الممارسة الروحانية والتأملية للمنتج الإنساني وعلاقتها مع الأرض والمكان، وتطوير الحرفة كممارسة من خلال الفعل التأملي. وكان مهماً جداً إعادة ربط مفهوم العمل والإنتاج بعلاقات الإنسان الاجتماعية، الاقتصادية، ومعنى أن يكون الإنتاج (إنتاج اجتماعي) تعزيزا لهذا المفهوم، وذلك من خلال حوارية تفاعلية قمنا بها حول الموضوع مع النساء المشاركات.

تدريب صناعة سلال القش وتطوير الحرفة

اختارت المشاركات في هذه المجاورة تعلم حرفة يدوية فلسطينية تقليدية، وهي حياكة القش والتي لها حضور كبير في التاريخ الفلسطيني، واستخدامات متعددة، بالإضافة إلى كونها حرفة تعتمد على المصادر المحلية للتزود بالمواد الخام في تصنيعها، والتي تمثل التكاملية في حلقة الإنتاج الزراعي والحرفي وارتباطهما بشكل عضوي، متمثلة بطبيعة حياة الشعوب الأصلية المنسجمة

مع البيئة، والأرض، كون القش منتج من عملية زراعة القمح في بلاد الشام، حاضنة زراعة القمح الأولى، والمكان الذي تم فيه تحويل القمح البري وزراعته كمنتج غذائي أساسي له دور في التأسيس للحضارة في هذه المنطقة. والجدير بالذكر هنا أن أول من قام بهذه العملية هي امرأة. وتتم زراعة أنواع مختلفة من القمح المستخدم في نسج القش في العديد من الأراضي الفلسطينية في ظروف طبيعية، دون الحاجة إلى تدخل التكنولوجيا والمواد الكيميائية والتحسينات الزراعية بالإضافة إلى أنها مواد قابلة للتحلل، وإعادة تدويرها مفيدة للبيئة.

اعتمدت المجاورة حرفة حياكة سلال القش كنموذج عملي لتطبيق رؤية المجاورة والتي تشمل الجانب التقني الحرفي وهو تعلم المشاركات لحرفة يدوية فلسطينية يخترنها بأنفسهن بينما يتفكرن في العلاقة مع العمل وآليات تطوير هذه الحرفة، وذلك من خلال التعاون بين مدربة حرفة حياكة القش سلمى بوزية، والميسرة المتخصصة في الفنون وتطوير المنتجات لارا السلعوس الذي هدف تدخلها إلى طرح أسئلة حول آليات تطوير فن نسج القش، والتفكر بأساليب جديدة وغير تقليدية، وكيف يمكن لهن النظر إليه بطريقة جديدة سواء من خلال التفكر بتقنيات جديدة أو استعمالات أكثر ملاءمة لعصرنا الحاضر وأكثر اتساقا مع احتياجاتنا فيه.

صُبحية (أو صباحية) نسائية وحديث عن اقتصاد الصمود

الصُبحية النسائية، عادة اجتماعية نسوية، تجتمع فيها الجارات كل صباح عند إحداهن، حيث يحتسين الشاي والقهوة ويجلبن معهن ما لذ وطاب من صنع أيديهن، هذا بالإضافة إلى ما استطعن حمله من مهمات منزلية وجب عليهن إنجازها من تحضير للطعام مثل حفر الكوسا، وتنقية الرز والقمح إلى اجتماعهن لكي يؤنسن بعضهن أثناء قيامهن بالتطريز اليدوي الرتيب والذي تطول فترة الإنتاج فيه.

إن اجتماع النساء هنا لم يهدف إلى إضاعة الوقت، أو تضييعه على كلام فارغ كما يُشاع، بل هو كان اجتماعاً تتواصل فيه النساء فيما بينهن حول حياتهن، وظروفهن، ويتشاركن ما يمررن به من جيد أو سيء، يتبادلن فيه أخبار البلد في شتى الميادين، يتبادلن فيه النصح والمشورة، ويقدمن الدعم النفسي والمعنوي والمادي أحياناً لبعضهن البعض، ويخففن عن أنفسهن ضغوطها، فاجتماع النساء هنا هو أشبه بفريق دعم ومؤازرة نسوي، يأتي من نساء يفهمن النساء وحاجاتهن وظروفهن أكثر من أي خبير.

اجتمعت المشاركات بضيفة المجاورة، الأستاذة رلى أبو دحو وهي محاضرة وباحثة جامعية، أسيرة محررة قضت ٩ سنوات في سجون الكيان الصهيوني، ولها مسيرة نضالية مجتمعية طويلة، وتمارس التطريز الفلسطيني. تقول رلى: «متعة حياتي أن أشارك النساء في هذه الجلسات، أنا فلّاحة وهكذا أحيا وهكذا أتواصل، والنساء، من أين ما كن، هن عالمي وأستطيع التعامل معهن والتواصل معهن بكل أريحية »

تمحورت الصُبحية حول الأعمال اليدوية، ودورها في السياق النضالي الفلسطيني النسوي، وتعزيز صمود المجتمع الفلسطيني ونضاله، والذي تمثل جلياً في فترة الانتفاضة الأولى، إذ أن العمل اليدوي في سياقنا الفلسطيني هو أبعد بكثير من مفهوم العمل اليدوي التقليدي أو التراثي بشكله المحصور بقيمته المادية، إذ انتقل هذا العمل لبعد جديد، نحو ما اصطلح على تسميته «اقتصاد الصمود»، وهو يشكل منظومة ممارسات كاملة، تبدأ من عقلية سعت إلى دعم نضال أسرها ومجتمعها، من خلال أعمال يدوية، وتفكير اقتصادي تدبري، شمل كل مناحي الحياة واعتمد اعتمادا كاملا على المصادر المحلية.

في رؤيتنا لمعنى التنمية المجتمعية وتمكين النساء، نرى أن الحديث عن الاقتصاد من هذه الزاوية، هو أجدى من الحديث عن الحرف اليدوية بصفتها تراثاً وتقليداً، خصوصا مع اتجاه العديد من المؤسسات إلى دعم مشاريع الأعمال اليدوية التراثية، فيما يطلق عليه «تمكين اقتصادي» في عملية تعيد إنتاج أدوار تقليدية للمرأة العاملة، ولذلك، نحن نتحدث عن التطريز والتصنيع المنزلي والأعمال اليدوية المنزلية كونها جزء من ترسيخ اقتصاد الصمود الذي مارسته النساء الفلسطينيات والتي ظهرت بشكل جلي في الانتفاضة الأولى.

روت المشاركات قصصهن الشخصية النضالية، وتذكرن حكايات الجدات ومهاراتهن في احتضان الأسرة وتوفير كل الدعم لها، فهن شكلن نموذجاً عظيماً للصمود والتمسك بالجذور والاكتفاء الذاتي مما تنتجه الأرض وما تستطيع يد النساء المبدعة صناعته منها. وتحاورن حول تحول دور المرأة المجتمعي والتغيرات التي طرأت عليه من الانتفاضة الأولى إلى وقتنا الحالي، وكيف تم سلخ النضال النسوي عن سياقه التحرري، وكيف لنا أن نستلهم تلك القصص والقيم النضالية ونعكسها في كل ما نقوم به من أعمال مهما كانت مجالاتنا.

التسويق الالكتروني والتجارة الأخلاقية العادلة

إن نسبةً عاليةً من النساء المشاركات في الصناديق النسوية يمتهنّ صناعة الحرف اليدوية والمنتجات الغذائية البيتية، وذلك لغرض التمكين والاستقلال الاقتصادي، ومن هنا، برزت ضرورة امتلاكهن للمعرفة الوافية بأساسيات فن التسويق الضرورية لتيسير بيع منتجاتهن، والوصول إلى أسواق جديدة. وبما أن التسويق الالكتروني في عصرنا الحالي هو الآلية الأكثر رواجاً وفعاليةً ويسراً، والأكثر قدرة على الوصول إلى الناس في مختلف المناطق، التقينا بالمدرب المتخصص في التسويق الالكتروني للمنتجات اليدوية، مجدي حبش، لنتعرف على عدد من التفاصيل المهمة حول ترويج منتجاتنا الكترونياً وكيفية صياغة رسالة وقصة منتجنا وربطها بقصتنا الشخصية، واختبرنا أساليب جديدة للترويج عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالأعمال. ومع المصورة المحترفة تمارا حبش تعرفنا على أساسيات التصوير الضوئي المتخصص لترويج المنتجات اليدوية، وآلية التعامل مع الإضاءة واتساق الخلفية مع المنتج وزوايا التصوير لإبراز مزاياه.

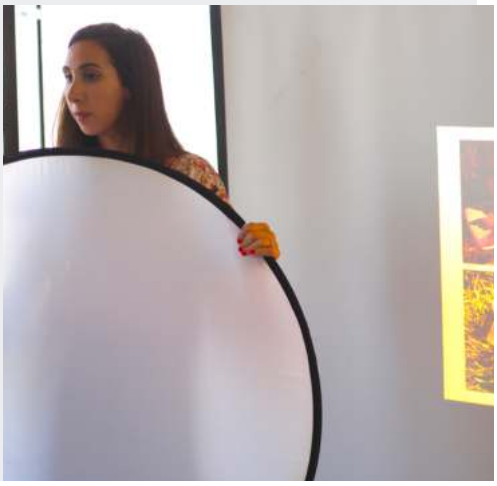

دعم المصادر المحلية والحفاظ على البيئة

كما في مجاورة النساء عام ٢٠١٩، تمت استضافة المجاورة في بيت ضيافة جميل، يقع في البلدة القديمة في مدينة نابلس، وهو أحد مشاريع مبادرة شبابية أكاديمية تطبيقية، تهدف إلى إحياء الجوانب الثقافية والاجتماعية في البلدة القديمة. نرى أنه من الأهمية بمكان دعم مبادرات مماثلة من موازنات الضيافة في المشاريع، واستدخالها كمعيار أساسي في إرساء عطاءات الضيافة. بذات الوقت، تساهم أجواء بيوت الضيافة المحلية المماثلة في خلق الصلة مع المكان والمحيط بطريقة جميلة وعفوية. من أهدافنا أيضا تسليط الضوء على المزايا الصحية والثقافية للطبخ الموسمي التقليدي، عن طريق توفير الوجبات من جمعيات نسوية وربات المنازل في المنطقة، بدلا من ثقافة الأكل السريع التي أصبحت سائدة في الضيافة المقدمة في الفعاليات والنشاطات من قبل المؤسسات القائمة على مشاريع التمكين وبناء القدرات. بالإضافة إلى الحرص على عدم استخدام الأواني البلاستيكية، بل استخدام الأواني الزجاجية والمعدنية، والتعاون على تنظيفها بشكل تشاركي بعد كل استخدام.

النساء تزور النساء

استكمالا لمجاورة النساء «حرفة وتاريخ»، قامت المشاركات بزيارة أحلام علي في قرية جمّاعين قضاء محافظة سلفيت، في بيتها. جلبن معهن وجبات خفيفة من الإنتاج المنزلي واجتمعن على فطور فلسطيني وشربن الشاي. تقدم أحلام نموذجاً رائعاً للمرأة الفلسطينية المرتبطة بالأرض، والتي تعتبر ما يحيطها من موارد ومصادر طبيعية هو حاضنة وجودها الأساسي، وتحمل أحلام إيماناً عميقاً بإمكانية عيش الاكتفاء الذاتي المبني على التعاطي الحكيم مع هذه الموارد واستثمارها بطريقة تتماشى مع طبيعتها ملبية الاحتياج المحلي.

أحلام، تقوم بزراعة محصول القمح، وتقوم أيضا بما يسمى ب «التقشيش» وهو عملية تجهيز قش القمح لاستخدامه في حياكة القمح بأشكاله المختلفة من سلال وصواني، لاستخدامه منزلياً ولبيعه أيضاً. أحلام أيضا ناشطة مجتمعية نسوية، تتطوع وتعمل مع العديد من الهيئات المحلية، ولها صوت مسموع ومؤثر على العديد من الأصعدة.

تشارك أحلام والدتها وأختها في هذا التوجه، مُشكِّلات دائرة قوة نسوية فاعلة، حيث يعملن معا في إنتاج العديد من المنتجات البيتية من حليب ومنتجات الألبان المختلفة، يمثلن نموذجا للعلاقة العضوية بين الإنسان وبيئته المحلية، ويحملن شعار أن لا شيء مستحيل، والصعوبات التي تخطينها في سبيل تحقيق استقلاليتهن وإنتاجيتهن خير دليل على صدق هذا الشعار.

قامت المشاركات أيضا بزيارة الحجة أم يوسف، التي تعمل في السلال والمحافظة على هذه الحرفة التقليدية على مدى عقود طويلة، وتحتفظ في دكانها فيما يشبه متحف صغير لمنتجات القش التقليدية القديمة، ومتخصصة في حياكة سلال من غصون شجر الزيتون والمسمى (القُرطلة).

كان مهما للنساء أن تزرن نساء فلسطينيات أخريات في أماكن حياتهن وإنتاجهن، في بيئتهن المحلية، والاطلاع على تجاربهن، وسماع قصصهن وما يواجهن بصورة مباشرة، ليتلقين منهن الإلهام من بعضهن، والأفكار الجديدة، وتقديم الدعم المتبادل، آملات في استمرار هذا التواصل والتآزر.

إننا في مؤسسة دالية المجتمعية نأمل أن يتم انتهاج هكذا مجاورة في تجربة التعلم، والمعتمدة على اللقاء والتواصل ومشاركة المعرفة والحكمة الإنسانية بشكلها التكاملي، فالاقتصاد مرتبط بالاجتماع وله أثر في طبيعة علاقاتنا المجتمعية، وفي العمل اليدوي المتصل بالزراعة وبالمحاصيل المنتجة في المكان، وهو ما يتوافق مع نهج تنموي شمولي يتناول في كليته الأبعاد الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والثقافية المعتمدة على الموارد المحلية.

بأصـــواتهـــن: برنامـــج نساء تدعم النساء وأثره الفعّال في غزة

ريما عجوري-منسقة برامج مجتمعية

يجمع هذا البرنامج النساء من أجل حشد الموارد المحلية لتحقيق مبادراتهن وأولوياتهن. وتقوم النساء بإدارة هذا البرنامج بأكمله، حيث يأتي القرار فيما يتعلق بإدارة المنح وصرفها، لمجموعات نسائية أو بشكل فـردي، بمبادرات يستفيد منها المجتمع ككل.

في شهر أغسطس الماضي نُظم اليوم التصويتي الحاسم لاختيار المبادرات من قبل المجتمع المحلي ولجنة تحكيم من المتطوعين، وكان المكان يسوده الرهبة والتوتر من قبل المبادِرات خاصة أن جميع أفكارهن كانت أفكار رائعة! خاضت المُبادرات التصويت وحصلت ثلاث منها على أعلى نسبة تصويت وهم: مبادرة نيروز بيوتي، ومبادرة لفتة أمل، ومبادرة مشغل زينة.
وبعدها حصلن على المنح، وهكذا انطلقن لتنفيذ مبادراتهن على أرض الواقع، ومع مرور الأشهر انتهت كل منهن من تنفيذ مبادراتهن والتي كانت ناجحة وفعّالة وتركت أثر مجتمعي كبير.

من الجدير بالذكر أن هذه المبادرات نُفذت في مناطق مختلفة في القطاع واستهدفت أيضا فئات مختلفة مثل الأفراد ذوي إعاقة والنساء المعنّفات والأطفال. على الرغم من الحصار المفروض على القطاع وشُح الموارد اللازمة لنجاح المبادرات إلا أنها حققت أثراً ونجاحاً كبيراً، وتركت فائدة لا يمكن التغاضي عنها، لذلك من الضروري استمرار هذه المبادرات في القطاع دعماً للنساء المثابرات اللاتي يقدمن حلولاً لمشاكل مجتمعية يعايشنها بشكل يومي.

وقالت المُبادِرة سحر صاحبة مبادرة نيروز بيوتي عن البرنامج: «قامت مؤسسة دالية ضمن برنامج نساء تدعم النساء، بتدريبنا وتوجيهنا للحصول على أكبر قدر من المعلومات المالية والإداريـة مما ساعد في تحسين خطواتنا بإدارة المشروع مبادرة نيروز بيوتي، وأيضا المنحة المالية المقدمة منهم ساهمت في الإسناد للمشروع، آملين من المؤسسة مواصلة دعم مثل هذه المشاريع النسوية، وأيضا مواصلة دعمها للمشاريع التي استفادت من المنحة ووضعت النواة الأولى للعمل شاكرين لهم جهودهم».

وقالت أيضا المُبادِرة عطاف، صاحبة مبادرة مشغل زينة الشبابي»المنحة التي حصلنا عليها تعتبر شرارة النجاح لفريق من الخريجات وذوات الإعاقة، حيث أضاءت طرقا قد أُطفأت. وفتحت أبواباً قد أُغلقت. بدأنا بخمس خريجات وأصبحنا خمساً وعشرين خريجة، نسجنا الصوف بحب، وحيكنا التطريز بهويتنا، وسمونا بمأكولاتنا الشعبية، وفتحنا باب الرزق لعائلات مختلفة. وأصبح هناك أثر لوجودنا على الساحة بين المنتجات والأصناف المختلفة في سوق العمل. إننا من منبع المسؤولية المجتمعية نطمح ونتأمل أن يبقى مثل هذا الدعم (من خلال برنامج نساء تدعم النساء) للمبادرات والمشاريع الشبابية للوصول بالنساء للنمو الاقتصادي والاجتماعي والمساعدة في تطوير المجتمعات وتنمية المهارات الإبداعية».

من جهة أخرى قالت المُبادِرة نجوى، صاحبة مبادرة لفتة أمل « فريقنا فريق نسائي من الخريجات الناشطات مجتمعياً، بدأن من منطقة الوسطى حيث نفذ فريقنا الكثير من المبادرات، بعد فاجعة مقتل ثلاثة أطفال أثناء اللعب واللهو في منطقة كانت مليئة بمخلفات بنائية خطيرة من أثر العدوان الأخير على القطاع، وهنا جاءت فكرة مبادرتنا: وهي تنفيذ مساحة آمنة للعب الأطفال في تلك المنطقة لحماية الأطفال. ولكن لم نستطع تنفيذها لعدم توفر المال الكافي، وكان التمويل الذي حصلنا عليه من برنامج نساء تدعم النساء ضمن مؤسسة دالية هو القشة التي نهضت بها الفكرة، وبدأ الفريق بتنفيذ المبادرة بعنوان «لفتة أمل» لأنها مبادرة نشرت الأمل والأمان للأطفال، بالرغم من صغر المساحة إلا أنها كانت لها بصمة في قلوبهم. ونطمح الآن لتوسيع المنطقة لاستيعاب عدد كبير من الأطفال في المكان والمناطق المجاورة، وتنفيذ هذه المبادرة في أكثر من منطقة ، لذلك نأمل أن تستمر مثل هذه المنح وهذا الدعم من أجل أمن هؤلاء الأطفال، ودعم للفرق النسائية من أجل مجتمع افضل وبيئة أجمل».

برنامج الساحة

«الساحة» عبارة عن مساحة مجتمعية، تستهدف جميع فئات المجتمع، حيث تمكنهم من التجمع وعقد اجتماعات، ومجاورات، ودورات تدريبية، وورش عمل حول مواضيع تخصهم. بمعنى آخر «الساحة» هو فضاءٌ عام لنشر المعرفة والأفكار وتبادل الموارد. ويتضمن البرنامج مرافق داخلية وخارجية، حديقة عضوية، بيت الكرمة - بيت الضيافة، ومطبخ يوفر وجبات موسمية وصحية.

بيت الكرمة من برنامج الساحة- دفء الماضي، وحُضن المجتمع

آية بدحة-مسؤولة برنامج الساحة

نبحث في مؤسسة دالية عن تنويع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد على الدعم الخارجي المشروط. وفي برنامج الساحة نهدف إلى إدرار الدخل من مصادرنا المحدودة، ونؤمن من خلال هذا البرنامج أنه بتعزيز العادات الفلسطينية مثل العونة، سنحقق التنمية الذاتية المستقلة التي تُكسبنا حق القرار وتبعدنا عن هذا التمويل المشروط. من أبرز ما تم تحقيقه عام ٢٠٢١ على صعيد البرنامج هو افتتاح بيت الكرمة، والذي يعتبر بيت الضيافة التابع لمؤسسة دالية، حيث تم ترميمه بالشراكة مع مركز رواق للمعمار الشعبي، والتعاونية الألمانية وبلدية كفر عقب، بالتعاون سوياً، للحفاظ على هذا الموقع وحمايته من عجلة الإعمار السريعة، وذلك من خلال ترميمه وإعادة الحياة له. بيت الكرمة، المدعوم من مؤسسة دروسوس، يقع وسط مجموعة من مباني العصر العثماني في البلدة القديمة في كفر عقب، وخلال زيارتكم للمكان يمكنكم العودة بالزمن واستكشاف كيف عاش أجدادنا وجداتنا في هذه المنازل.

يحتوي بيت الكرمة على مطبخ مجتمعي، غرف اجتماعات، وغرفة عمل جماعية، بالإضافة إلى غرفتي ضيافة. وهو مُجهز بأحدث الاجهزة لاستقبال الأفراد، بالإضافة إلى مساحات خارجية، والتي عادة ما تفتقر لها البلدة القديمة في كفر عقب، وتم تأسيس لمساحات وُجدت لتبادل الأنشطة الثقافية والفنية وغيرها.

بعد افتتاح بيت الكرمة أصبح من أهم الأماكن التي يتم التردد عليها فئة الشباب في المنطقة، وهذا ما نسعى إليه في مؤسسة دالية: خلق الانتماء لمثل هذه الأماكن والتي كانت تعتبر مهجورة، بالإضافة إلى خلق فضاء عام لنشر المعرفة والأفكار وتبادل الموارد.

نقوم في بيت الكرمة بالعديد من الأنشطة، والبازارات والأسواق الدورية التي تُنعش اقتصاد المنطقة وتدعم النساء والشباب

ذوي المهن اليدوية، نقوم بالأخص بالتركيز على الترويج والتسويق، وخلق سوق يلقي الضوء على هذه الفئات التي تعتاش بمواردها المحدود من خلال المهن اليدوية. وبالإضافة إلى ندوات التوعية الصحية التي يتم القيام بها بالتعاون مع الجهات الصحية، لتثقيف وتعريف فئة النساء على العديد من الأمور التوعوية. ونقوم بالتركيز على مثل هذه الأنشطة لخصوصية المكان الذي يقع فيه بيت الكرمة، حيث أن المنطقة كما نعلم، هي منطقة ليست تابعة للسلطة الفلسطينية، وتعتبر من المناطق المعزولة والمُفتقِرة لمثل هذه الأنشطة والفضاء العام.

نسعى في مؤسسة دالية إلى جعل بيت الكرمة من أهم الأماكن التي تحتضن الشاب الفلسطيني، وتوفر له البيئة الآمنة والمريحة. ونسعى جاهدين إلى عمل أنشطة ثقافية وفنية منها ما يكون مرتبط بالنساء والأطفال، والموروث الثقافي، والطعام، لجعل بيت الكرمة من الأماكن الفعالة التي تخدم المجتمع الفلسطيني بكافة فئاته.

لنشـــاهد فيـلمـاً: ثورة غـير محكية-السيادة الغذائية في فلسطين

يوثق فيلم الثورة غير المحكية بداية لحراك زراعي نحو السيادة الغذائية في فلسطين، من منطلق ايديولوجي تحرري يسعى للانعتاق من التبعية للمحتل والشركات الاحتكارية العالمية، من خلال تبنيه لنظم إنتاج غذاء معتمدة على الموارد الطبيعية ومدخلات الإنتاج المحلية والقيم التعاونية والممارسات الزراعية الملائمة ثقافياً وبيئياً واجتماعياً واقتصادياً ووطنياً للسياق الفلسطيني. يستعرض الفيلم قصصاً لمزارعين ومزارعات وناشطين وناشطات اختاروا المضي في طريق السيادة الغذائية، وترجمتهم لذلك جاءت بأشكال مختلفة، منها الزراعة أو الفلاحة البيئية والزراعة المدعومة شعبياً/ مجتمعياً والتعاونيات الزراعية والزراعة الحضرية وأسواق الفلاحين، كما يلقي الضوء على إمكانية تطبيق هذه النماذج، وطرحها لحلول عملية تعالج قضايا أساسية منها بطالة الشباب، وتراجع العلاقة بالأرض، والنظرة الدونية للفلاحة والإنتاج الزراعي، ومحاولات تفكيك النسيج الاجتماعي بين الفلسطينيين في مختلف مناطق الوطن. كما يجيب على تساؤلات مرتبطة بالجدوى الاقتصادية والقدرة الإنتاجية من منظور شمولي أساسه إنتاج غذاء متكامل، طبيعي، صحي، بلدي، بالإضافة إلى الأبعاد الروحانية والاجتماعية والوطنية التي غالباً ما يتم تجاهلها في المشاريع الزراعية الممولة من المؤسسات التنموية.

لمشاهدة الفيلم زوروا هذا الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=IbTavjAa4Gg&t=1s

تم إنتاج هذه الفيلم بمنحة من مؤسسة هينرش بل-فلسطين والأردن ضمن مشروع تعزيز وتطبيق مفهوم السيادة الغذائية في فلسطين.

المنح الموزعة

في قريتنا مسرح

جولات عروض الدمى في القرى الواقعة جنوب الخليل، كما أن المبادرة تقوم بتصنيع دمى خشبية مصغرة.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

بيت عوا- جنوب الخليل

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

عائدون الكشفية

تطوير قدرات المجموعة المنتسبة وتطوير الفرقة الموسيقية خاصة العزف على القرب. وزيادة عدد المنتسبين المتطوعين من أجل تقديم خدمات أكثر للفئات التي يستهدفونها.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

مخيم الفوار- الخليل

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

نعم نستطيع

استغلال الأراضي المصنفة بمناطق (ج) واستثمارها بمشاريع زراعية وسياحية توفر فرص عمل للشباب في محافظة جنين وتحميها من مصادرة الاحتلال لها.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

محافظة جنين

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

تشجيع السياحة في جنين

تسعى المبادرة إلى تسليط الضوء وتوثيق عناصر ومناطق الجذب السياحي الموجودة في مدينة جنين وأريافها.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

مدينة جنين

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

سينما الشارع

تهدف المبادرة إلى إنشاء سينما مجتمعية تكون بمثابة حاضنة للشباب والشابات والأطفال في مدينة أريحا.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

مدينة أريحا

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

الأرض تجمعنا

تقوم على مساعدة المزارعين من الأغـوار على تسويق منتجاتهم من أجبان وخضار وغيرها وتم تأسيس الجمعية التعاونية لتصنيع الألبان والخضار لتحويلها المخللات من زراعة لحماية المنتج من احتكار الأسعار والذي يشكل خطر حقيقي على دخلهم.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

غور الأردن

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

تعاونية البحر إلنا

قامت التعاونية بإنشاء مكان ترفيهي على بحر غزة باستخدام مخلفات تم إعادة تدويرها، ومن خلال منحة البرنامج تم إنشاء مطعم لبيع وجبات الأسماك بأسعار زهيدة بهدف تحقيق دخل لاستمرارية التعاونية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

غزة - الشيخ عجلين

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

أرضنا الخضرا

إنتاج مُصّلِح زراعي بيئي طبيعي من الأعشاب الطبية وذلك لمحاولة الحد والتقليل من استخدام المزارع الفلسطيني للمبيدات الكيماوية، وزيادة الإنتاجية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج إبدأ الشبابي

المنطقة

غزة- الرمال

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

2000$ دولار أمريكي

لفتة أمل

تهدف إلى تجهيز مساحة آمنة صديقة للبيئة للأطفال للعب والترفيه والتفريغ النفسي. الحد من الحوادث التي يتعرض لها الأطفال في الأماكن غير الآمنة والتقليل من نسبة حدوث المشاكل بين الأطفال، توفير الأمان لدى الأهالي على أطفالهم من خلال لعبهم في مساحة آمنة خضراء.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج نساء تدعم النساء

المنطقة

غزة - الوسطى الزهراء

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

1500$ دولار أمريكي

مشغل زينة الشبابي

إنشاء مشغل نسائي لتعزيز الهوية والتراث الفلسطيني والبيئي، من خلال إحياء الأكلات الشعبية والتطريز، وتدوير خامات بيئية للوصول للتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج نساء تدعم النساء

المنطقة

غزة - الوسطى -النصيرات

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

1500$ دولار أمريكي

نيروز بيوتي

تقديم الخدمات التجميلية للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن الذين يصعب عليهم الوصول لمراكز التجميل بأسعار رمزية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

برنامج نساء تدعم النساء

المنطقة

غزة- الزيتون

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

1500$ دولار أمريكي

تعاونية أرض الفلاحين

تسعى المجموعة لبناء تعاونية قادرة على أن تكون بديل اقتصادي واجتماعي لكل الأعضاء المنتسبين، منتهجين الزراعة البيئية إليها. وقامت ببناء دفيئة زراعية بجزء من منحة مشروع العطاء من أجل التغيير. تسعى المجموعة لنشر الفكر التعاوني في محيطها، وتحويل المزرعة الى مساحة تندمج فيها الزراعة البيئية ومفهوم التشارك من خلال أنشطة ثقافية وفنية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

كفر نعمة- رام الله والبيرة

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

تعاونية أرض اليأس

تسعى المجموعة لبناء تعاونية قادرة على أن تكون بديل اقتصادي واجتماعي لكل الأعضاء المنتسبين إليها، مُنتهجين الزراعة البيئية. يقومون باصطلاح أرض مهددة بالمصادرة من قبل الاحتلال، وتم بناء دفيئة زراعية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

صفا- رام الله والبيرة

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

معمل دمج العلوم – STEAM LAB

تهدف إلى إلهام الجيل الحالي للإقبال على التخصصات العلمية والتقنية وتبسيطها لهم، وتهيئتهم لمهن المستقبل، من خلال تعميم منهجية دمج العلوم وتوفير مساحات تعلم قائمة على المنهجية التفاعلية لدمج العلوم والفنون، والتكنولوجيا بالمنهج التعليمي.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

رام الله والبيرة

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

التعاونية الهندسية الأولى

تتكون من مجموعة من المهندسين متنوعي التخصصات، والذين يسعون إلى القيام بمشاريع متنوعة لحفظ التراث الثقافي المعماري، والتاريخ الشفوي بمناطق مختلفة من فلسطين.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

خربة الجبيعة-بيت عنان- رام الله والبيرة

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

المجموعة التطوعية – المكتبة الشعبية:

تهدف المجموعة لخلق مساحات ثقافية من خلال إنشاء مكتبة وتعمل على تنظيم لقاءات وفعاليات تثقيفية لمناقشة لإدرار حوار مجتمعي وتكوين مساحة آمنة للشباب للتعبير عن آرائهم ومشاركتها بحرية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

بيت جالا

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

مجلس قرية الأطفال الشبابي SOS

تسعى المبادرة إلى التخفيف من مشكلة البطالة بين الشباب والشابات خريجي قرية الأطفال (SOS)، ودمجهم في المجتمع.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

بيت لحم

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

مكتبة رمانة

تهدف هذه المبادرة لتطوير مكتبة مجتمعية للأطفال، والتي تحاول معالجة مشكلة عدم وجود مساحة للأطفال في منطقة واد السمن - الخليل، كما تهدف إلى إعادة العلاقة ما بين الطفل والكتاب الورقي، في ظل الانتشار الشديد للأجهزة الحديثة.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

وادي السمن-الخليل

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

جاليري تشكيل

مبادرة لدعم الأطفال نفسيا وفكريا وتدوير قدراتهم من خلال الفنون المختلفة، خصيصا البصرية، المبادرة تعمل في مدينة الخليل، وتسعى لتطوير ألعاب تفاعلية للأطفال، تساعد في معالجة مشاكل الأطفال الناشئة وخلق وعي وإدراك لديهم بأهمية التعلم والتعليم، حيث تسود ثقافة الجهل، الإهمال المدرسي، عمالة الأطفال، عدا عن تبعات الاحتلال.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

مدينة الخليل

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

تعاونية جذور الشمس الشبابية

تهدف تعاونية جذور الشمس إلى تشجيع العمل التعاوني الشبابي والإنتاج والعودة للأرض. يعملون في أرض زراعية ويقدمون بها ورشات تعليمية عن الزراعة البيئية، وفرص تطوع.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

طولكرم

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

3000 يورو

إبداع بلا حدود

تؤمن هذه المبادرة بأهمية الفنون في العمل المجتمعي، وتهدف المجموعة إلى العمل مع الأطفال والنساء في القرية جماعين والقرى المحيطة، من خلال عمل ورشات فنية مثل الرسم والتعبير اللوني وأيضا التفريغ النفسي من خلال الفنون البصرية.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مشروع العطاء من أجل التغيير

المنطقة

جماعين-نابلس

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

1850 دولار

تطبيق المسعف

التطبيق الطبي الأول في فلسطين الذي يحدد موقع المواطن على GPS في حال حاجته لسيارة إسعاف، طبيب، تمريض، فحوصات مخبرية، مواد طبية، ويقدم الخدمة الأقرب عليه.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مزاد التغيير الاجتماعي

المنطقة

القدس

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

1,848 شيكل

دورها بتحلو

مبادرة مجتمعية بيئية تتمحور حول إعادة تدوير المخلفات بأنواعها المختلفة من أعطال السيارات، والبلاستيك، والكرتون، والخشب والزجاج، وتحويلها لعمل فني جميل يتم عرضه في السوق المحلي.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

مزاد التغيير الاجتماعي

المنطقة

غزة - الوسطى -النصيرات

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

6,936 شيكل

مزرعة أم سليمان

تسعى إلى تأسيس مزرعة تعلمية بنهج المزارع المدعومة مجتمعيا في غزة.

البرنامج/الصندوق/حدث حشد التبرعات

صندوق أم سليمان

المنطقة

غزة

قيمة المنحة دولار أمريكي/يورو/شيكل

$26,900 دولار أمريكي

المؤشرات

عدد المتطوعين

42

عدد المتبرعين لدكّان

102

عدد المتبرعون:

المتبــرعون الأفـــراد مـــن التضامن

17

المتبرعون الأفراد من الشتات

8

عدد المتبرعون:

% المتبرعون الأفراد مقابل المؤسسات المتبرعة.

92%

المجموع الكلي للمنح المقدمة من الافراد المانحين مقابل المجموع الكلي المقدم من المؤسسات المانحة.

% 30

عدد المجتمعات المتلقية للمنح

الضفة الغربية

17

غزة

6

القدس

1

عدد المنح الموزعة

الضفة الغربية

17

غزة

6

القدس

1

عائلة دالية:

فريق دالية:

سمر عوَّاد: المديرة التنفيذي، رانية يونس: المسؤولة المالية، رشا صنصور: مسؤولة الاتصالات وحشد المصادر، لينا اسماعيل: مسؤولة برامج مجتمعية، سجى شامي: مسؤولة برامج مجتمعية، ريما عجوري: منسقة برامج مجتمعية، آية بدحة: مسؤولة برنامج الساحة. آلاء سجدية: مساعدة إدارية ومالية، عالية الروسان: منسقة ميدانية، جورجيت رزق الله: منسقة ميدانية. هداء السقا: مسؤولة الاتصالات وحشد المصادر، منسقو بيت الكرمة: أحمد قاسم، يارا خليل. موظفو دكّان: بسمة شوابكة، محمد قنديل، أسيل شوابكة، محمد عدس، إياد طعم الله، عماد حسين.

أعضاء مجلس الإدارة:

عايشة منصور، فداء توما، ميليا طنوس، سُريدة صبّاح، ينال حمودة، رامي حناوي، آردا شمشوم، يارا عبد الحميد، فداء موسى.

الهيئة العامة:

آردا شمشوم، علياء ناصر الدين، نائلة عايش، فاطمة أبو كتة، سامي عالول، فداء توما، حكمت بسيسو، رامي حناوي، سهام رشيد، ينال حمودة، عبد الله أبو كشك، لونا سعادة، سريده صبّاح، نادر داغر، أشيرة رمضان، رياض عيسه، جهاد شجاعية، يارا عبد الحميد، فريد طعم الله، فداء موسى، عزيزة موسى، نور نسيبة، ميليا طنوس، لينا عوده، عايشة منصور، ليليان كوربيزيه، رهف الرفاعي، تماضر شلنة، رند خطاري.

أعضاء لجنة مزاد التغيير الاجتماعي:

لونا العاروري، عالية روسان، فاديه سلفيتي، حسام غوشة.

المتبرعون الأفراد:

حسام الأطرش، آنا عطية، آنا ميسون، جيكوب كانتور، آنا ليرمر، إيتان باركو، جيريمي نيمّو، Commonwealth CharitableFund، إليزابيث سكوت، سارة أرداني، كيت ليو، خليل رحمن كولين كلوسون، حذيفة خان، آرون تيلور، لوريكا هاريس-كاي، تانيا رحمن، ميكايلا توبار، بوبي ريدلي، كارين بيتلمن، كاثرين هيرولد، ميتا رنتيسي، يارا عبد الحميد، رشا تايه، مزاد التغيير الاجتماعي.

متبرعو دكّان:

محمد سمير، ايلينا، روان ترزي، لبنى بصلات، منال سمارة، دعد صيريفي، جواد سعيد، دينا شلطف، هيجيري عيسى، نادر داغر، أليس يوسف، رامي برغوثي، أحمد قراعين، بنان حموري، أحمد شعيبي، رنا زحالقة، صهيب عبد الهادي، أم سامر، سامر حجازي، إسراء شلبي، جاك ثيودوري، جمالات برغوثي، كوثر طه، لما عبد الرازق شيخة، سلام سعادة، زينب نوارة، ندى ناصر الدين، دانا، بسمة، نجوان عودة، هادي عوض، لورا ثيودوري، جوانا أبو الزلف، رانيا حداد، مصباح يوسف، سارة كحيل، دانة اسعد، هبة قواسمي، ميساء شحادة، بشير ضحى، رنتيا صبّاح، إبراهيم معلا، حمزة جوايرة، موفق مطر، رجاء أبو سلامة، رند دبور، لارا فيردو، سلام بندك، وفاء بشارية، ربى عز، نور موسى، منال شامي، ميريام، سيزار أبو مريم، روان محمد، روان نعيرات، سيلفيا، لينا أبو الزلف، مجد حموري، رند عبد القادر، شادن طبيلة، رشا صنصور، سجى الشامي، لينا اسماعيل، فاطمة عبد الكريم، أريج الطويل، ريم مصر، عايشة منصور، طارق ناصر الدين، مصباح يوسف، شركة الياسمينة، ملك عفونة، سائد حجل، فادي نابلسي، إليزابيث تيسديل، ليزا مرعي، رانيا زبانة. مريان خوري، رند نبوت،دريد خريوشي،غدير خوري،كاثرن يونج،مصبا ح يوسف،ميرا سلامة ،علا سلامة،حسام أبو غربية، نجيب صبحي، نجوى عودة،ضرار كلش،مجيد الصفدي،حنين بدر،شيماء حجازي،موسى فؤاد، لؤي مصلح، ريم مصري، يوسف أبو سمر، رنا طباسي، رشا صنصور، لانا خوري، كاتيا خوري، لورين صنصور.

المتطوعون:

أحلام سعيد، علياء جمهور، يوسف حمام، ميساء أبو بكر، كريس عقل، سامر الشريف، سجى طنطور، وائل عبيدي، غسان ابو عليا، كاظم الحج محمد، سليمى رمضان، يوسف الخواجا، باسم مرار، تحرير رمضان، محمد قنديل، هبة خليل، فريق دالية (لينا إسماعيل، سمر عواد، سجى شامي، آية بدحة، رشا صنصور، ريما عجوري، جورجيت رزق الله، عالية الروسان، رانية يونس، آلاء سجدية)، لورين رنتيسي، إيمان أبو تين، يارا عبد الحميد، لبنى، زينة، دانية، رغد، محمد صلاح، خالد الغول، فادية سلفيتي، لونا عاروري، حسام أبو غوشة، كنعان الغول، مدرسة الأميرة بسمة: نور الدين عمرو، مجدي حديد، طاقم مؤسسة عبد المحسن القطان، طاقم تلفزيون وطن.

المؤسسات المانحة والشركاء:

مؤسسة دروسوس، Global Fund For Women، MADRE، Global Fund For Community Foundations، MamaCash، Giving For Change-Power of Voices-Dutch Ministry مؤسسة هينرش بل-فلسطين والأردن، مؤسسة نوى، تلفزيون وطن، رواق-مركز المعمار الشعبي، جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل، منتدى الفنون البصرية، مركز بيسان للبحوث والإنماء، بلدية كفر عقب، اتحاد الشباب الفلسطيني.

شكراً

التقرير السنوي 2021

لأن العطاء المجتمعي هو كنزنا الوطني

للتواصل معنا

مؤسسة دالية، فلسطين
صندوق بريد ٢٣٩٤
رام الله، السلطة الفلسطينية

+970-2-298-9121
info@dalia.ps

Dalia
دالية